والقول الآخر أنهم يستمعون القرآن وغيره فيتبعون القرآن .

قال ابو جعفر القول الأول حسن والمعنى أنهم إذا سمعوا بالعقوبة والعفو عفوا ورأوا أن العفو افضل وغن كانت العقوبة لهم .

23 - وقوله جل وعز أفمن حق عليه كلمة العذاب أفأنت تنقذ من في النار آية 19 .

يقال كيف جيء باستفهامين وقد أجمع أهل العربية انه لا يجوز استفهامان في اسم وخبره .

ففي هذا جوابان .

أحدهما ان العرب إذا طال الكلام كررت توكيدا وكذلك قال سيبويه في قول ا جل وعز أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم ترابا وعظاما أنكم مخرجون .

المعنى على هذا افمن حق عليه كلمة العذاب أفأنت تنقذه .

والكلام شرط وجوابه وجيء بالاستفهام ليدل على التوقيف والتقرير